فلقد علمت بان عفوك اعظم :: ان كان لا يرجوك الا محسن :: فمن الذي يدعو اليه المجرم :: ادعوك
ربي كما امرت تضرعا :: فاذا رددت يدي فمن يرحم :: مالي اليك وسيلة الا الرجا
وجميل عفوك ثم اني مسلم :: وله ايضا رحمه الله :: فيا رب قد احسنت بدءا وعودة :: الي فلم ينهض
باحسانك الشكر :: فمن كان ذا عذر لديك وحجة :: فعذري اقراري بان ليس لي عذر :: قال
الثعلبي عند قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم الاية قال انس لما ماتت فاطمة رضي الله عنها
دخل علي رضي الله عنه الدار وانشا :: لكل اجتماع من خليلين فرقة :: وكل الذي دون الفراق
قليل :: وان افتقادي واحدا بعد واحد :: دليل علي ان لا يدوم خليل :: ودخل المقابر فقال
السلام عليكم يا اهل القبور اموالكم قسمت ودوركم سكنت ونساؤكم نكحت فهذا خبر ما عندنا
فما خبر ما عندكم فهتف هاتف وعليكم السلام ما اكلنا ربحنا وما قدمنا وجدنا وما خلفنا
خسرنا قال سعيد بن المسيب رحمه الله دخلت المسجد وصليت ركعتين واستندت ظهري
الي القبلة فتذكرت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فخنقتني العبرة فتمثلت بهذه الابيات
الا ذهب الثقات وخلفوني :: فوا اسفي على فقد الثقات :: هم كانوا الدواء لكل انس
وهم زين المحافل في الحياة :: تواروا في القبور واسلموني :: فوا اسفي على فقد الحماة
قال فاجابني من وراء جدار المسجد شخص اسمع صوته ولا ارى شخصه :: الا فدع البكاء
وخل عنه :: ونفسك فابكها قبل الممات :: لكل جماعة لا بد يوما :: يفرق بينهم وقع الشتات
قال فاقشعر جلدي من الصوت اذ لم ار الشخص فقلت من تكن يرحمك الله قال انا من الجن
المسلمين كنا سبعين كما كنتم تشهد الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فمات
اصحابي ولم يبق منهم غيري كما لم يبق من اصحابك غيرك وانا ممن ادرك سليمان وكنت
اقرب الجن الي بساطه :: استودع الله احبابي الذين ناوا :: وخلفوني في نيران تترع
استنشق الريح من تلقاء ارضهم :: لقد تمتعت من الاحباب بالريح :: قال السيوطي رحمه الله
في تكملة الجلالين في اخر سورة الاسرا :: حمدت ربي اذ هداني لما ابديت مع عجزي وضعفي
ومن لي بالخطا فارد عنه :: ومن لي بالقبول ولو بحرف :: قال بعض المفسرين في قوله تعالى ما اصاب
من مصيبة في الارض الاية قال ابن عباس ليس احد الا وهو يحزن ويفرح ولكن العاقل من
جعل الفرح شكرا والحزن صبرا وقال جعفر الصادق يا ابن آدم ما لك تاسف على مفقود
لا يرده اليك الموت وما لك تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت وقيل لحكيم ما لك لا تاسف
على ما فات ولا تفرح بما هو آت فقال لان الفائت لا يتلافى بالعبرة والآتي لا يستدام
بالحبرة وقال قتيبة بن سعيد دخلت بعض احيا العرب فاذا انا بفضاء من الارض مملوا
من الابل موتي لا احصي عددها فسالت عجوزا لمن هذه الابل فاشارت الي شيخ على تل يغزل
الصوف فقلت له لمن كانت هذه الابل قال كانت باسمي قلت فما اصابها قال ارتجعها الذي
اعطاها فقلت فهل قلت في ذلك شيئا قال نعم لا والذي انا عبد من خلائقه :: والمرء في الدهر
نصب الرزء والمحن :: ما سرني ان ابلي في مباركها :: وما جرى في قضاء الله لم يكن
قال السيوطي في حاشية البخاري قوله تعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة

ان

انه يحيى ... فاطمة

تفسير ما اصاب من مصيبة

٤١

ان يؤتوا اولي القربى قال ابن المبارك هذه الاية ارجى اية في كتاب الله تعالى وقال القائل
فان تعد الذنب من مسطح :: يحط قدر النجم من افقه :: وقد جرى منه الذي قد جرى
وعوتب الصديق في حقه :: غيره :: ارى طالب الدنيا وان طال عمره :: ونال من الدنيا سرورا
وانعما :: كبان بنى بنيانه فاقامه :: فلما استوى ما قد بناه تهدما :: غيره :: الكد الا ما تشد
الركائب :: ومنك الا ما ترام الرغائب :: وفيك الا انا الرجاء مضيع :: وعنك الا انا الحديث
كاذب :: غيره :: عباراته في النظم والنثر كلها :: غرائب تصطاد القلوب بدائع :: فهن
لاجياد المعاني قلائد :: وهن لاجساد المعالي ملابس :: غيره :: ذو همة بنواصي النجم شافعة
ثبت على طرق العليا ارصادا :: تتلو الكواكب في المسرى فما علقت :: الا بابعد ما في الجو
اصعادا :: غيره :: يبكي ويضحك خصمه ووليه :: بالسيف والقلم الضحوك الباكي :: الدر الدري
خافا باسه :: فتحصنا بالفلك والافلاك :: غيره :: ما ابعد عافي الهوى لفاحشة :: الا عصاه
الحياء والكرم :: فلا الى حرمة مددت يدي :: ولا مشت بي الى ريبة قدمي :: غيره :: العلم انفس
شيء انت ذاخره :: من يدرس العلم لم تدرس مفاخره :: فاجهد لنفسك ما اصبحت
مجتهدا :: فاول العلم اقبال واخره :: في مدحه صلى الله عليه وسلم :: وما بلغت كف
امرئ متناولا :: من المجد الا والذي نال اطول :: وما بلغ المهدون للناس مدحه
وان اطنبوا الا والذي فيه اكمل :: قال الشيخ شمس الدين بن القيم في كتابه الكلم الطيب ان ابا
النضر هاشم بن القسم قال كنت ارمي في داري فقيل يا ابا النضر تحول عن جوارنا قال
فاشتد ذلك علي فكتبت الي الكوفة الي ابن ادريس والي المحاربي والي ابي اسامة فكتب
الي المحاربي ان في المدينة كان بئر كلما ادلوا دلوا انقطعوا رشاها فنزل بهم ركب
فشكوا ذلك اليهم فدعوا بدلو من ماء ثم تكلموا بهذا الكلام على الماء وصبوه في البير
فخرجت نار وطفئت علي راس البير قال ابو النضر فاخذت تورا من ماء ثم تكلمت عليه
ثم رششته في زوايا البيت فصاحوا بي يا ابا النضر احرقتنا نحن نتحول عن جوارك
وهو هذا الكلام :: بسم الله اصبحنا بالله الذي لا شيء يمتنع منه وبعزة الله التي
لا ترام ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب وباسمائه الحسنى كلها عائذ من الابالسة
ومن شرهم ومن شر شيطان الانس والجن ومن شر كل معلن ومسر ومن شر ما يخرج
بالليل ويكمن بالنهار ويخرج بالنهار ويكمن بالليل ومن شر ما ذرا وبرا ومن شر ما
خلق ويخلق ومن شر ابليس وجنوده ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم اعوذ بما استعاذ به موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى ومن شر ما
يتقي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا الي قوله تعالى شهاب ثاقب :: للامام الشافعي رضي الله عنه :: خبرت بني الدنيا فلم ار منهم
سوى خادع والخبث حشو اهابه :: فجردت من غمد القناعة صارما :: قطعت رجائي منهم
بذبابه :: فلا ذا يراني واقفا في طريقه :: ولا ذا يراني قاعدا عند بابه :: غني بلا مال عن
الناس كلهم :: وليس الغني الا عن الشيء لا به :: غيره :: بن عساكر الا ان الحديث اجل علم

قصه مسطح

فوايد نفيسه

مدح النبي صلى الله عليه وسلم

قصة عجيبة وخبر بطرد الجن

لسة

فات

Copyright © King Saud University